@ 148 @ وذلك كناية عن السرايا وقيل إن الثبتة ما فوق العشرة ووزنها فعلة بفتح العين ولامها محذوفة ! 2 2 ! أي مجتمعين في الجيش الكثيف فخيرهم في الخروج إلى الغزو في قلة أو كثرة ! 2 2 ! الخطاب للمؤمنين والمراد بمن المنافقين وعبر عنهم بمنكم إذ هم يزعمون أنهم من المؤمنين ويقولون آمنا واللام في لمن للتأكيد وفي ليبطئن جواب قسم محذوف ومعناه يبطىء غيره يثبطه عن الجهاد ويحمله على التخلف عن الغزو وقيل يبطىء يتخلف هو عن الغزو ويتثاقل ! 2 2 ! أي قتل وهزيمة والمعنى أن المنافق تسره غيبته عن المؤمنين إذا هزموا وشهيدا معناه حاضرا معهم ! 2 2 ! أي نصر وغنيمة والمعنى أن المنافق يندم على ترك الغزو معهم إذا غنموا فيتمنى أن يكون معهم ! 2 2 ! جملة اعتراض بين العامل ومعموله فلا يجوز الوقف عليها وهذه المودة في ظاهر المنافق لا في اعتقاده ! 2 2 ! أي يبيعون ! 2 2 ! ذكر الحالتين للمقاتل ووعد بالأجر على كل واحدة منهما ! 2 2 ! تحريض على القتال وما مبتدأ والجار والمجرور خبر ولا تقاتلون في موضع الحال والمستضعفين هم الذين حبسهم مشركوا قريش بمكة ليفتنوهم عن الإسلام وهو عطف على اسم ا أو مفعول معه ! 2 2 ! هي مكة حين كانت للمشركين ! 2 2 ! وما بعده إخبار قصد به تقوية قلوب المسلمين وتحريضهم على القتال ! 2 2 ! الآية قيل هي في قوم من الصحابة كانوا قد أمروا بالكف عن القتال قبل أن يفرض الجهاد فتمنوا أن يؤمروا به فلما أمروا به كرهوه لا شكا في دينهم ولكن خوفا من الموت وقيل هي في المنافقين وهو أليق في سياق الكلام ! 2 2 ! وما بعده تحقير للدنيا فتضمن الرد عليهم في كراهتهم للموت ! 2! 2